

بنام خداوند بیمانند

يا اهل زيرك لحافظ عنایت مالک اسماء از جبل عکاً بشما توجه نموده و شما را ذكر مينماید باياتيکه عرفش عالم را معطر ساخته، طوبی از برای نفوسیکه اليوم اين عرف لطيف را استشمام نمودند و بافق اعلى توجه کردند، جميع عالم از برای يوم الله خلق شده‌اند، تاکل از فیوضات فیاض حقیقی قسمت برنده و نصیب بردارند، ولكن محروم مشاهده میشوند چه که نافرمانیهای قبل ایشانرا از فیض اکبر و منظر انور محروم ساخته، مِنَ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ مَا نَاحَ بِهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَمِنْهُمْ مَنْ سَرَعَ إِلَى الْوَجْهِ وَقَامَ لَدَى الْبَابِ وَشَهَدَ بِمَا شَهَدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ، إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، علمای ارض که لدی الله از جهلا محسوبند حجاب اکبرند از برای بشر، مبارک نفسیکه این حجاب او را منع ننمود و بقوّت و غلبة اسم اعظم آنرا خرق نمود و بافق امر الهی متوجه شد، ایدوستان مقام خود را بدانید و قدر خود را بشناسید، قسم بافتاد برهان که از افق سماء بیان اشراق فرموده جمیع اشیا بشما متوجه‌هند و بذکر شما مشغول، سوْفَ يَسْمَعُ كُلُّ ذِي أَذْنٍ ما نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ، إِنَّ رَبَّكُمُ الْعَلِيمُ لَهُوَ الْمُبِينُ الْخَيْرُ، از آنچه بر شما در سیل مقصود عالم وارد شده محزون مباشید، موت کل را أخذ نماید و سکرات آن جمیع را احاطه کند، نیکوست حال نفسیکه ضریش باحدی نرسد و در سیل الهی ضراین همج رعاع را تحمل نماید و بحبل صبر و اصطبار متمسک شود، يا أَحِبَّائِي إِنَّا خَرَجْنَا مِنَ الْقَصْرِ وَكَانَ مَعَنَا أَنْفُسٌ مَعْدُودَاتٌ، وَمِنْهُمُ الْغَصْنُ الْأَكْبَرُ وَعَنْ وَرَائِهِ الْغَصْنَانِ وَأَخِي الْآخِرِ، وَعَنْ وَرَائِهِمْ مُحَمَّدٌ قَبْلَ عَلَيٍّ مِنْ أَهْلِ الصَّادِ وَعَبْدُ الْبَهَاءِ الَّذِي فَازَ بِلِقاءِ اللَّهِ الْمُهَمَّمِينَ الْقِيُومَ وَالَّذِي سُمِّيَ بِالْحَسَنِ ثُمَّ مُصْطَفَى الَّذِي اسْتَشْهِدَ أَبُوهُ فِي أَرْضِ التَّاءِ، إِنَّهُ مِنْ فَازَ بِالاستِقَامَةِ الْكُبْرَى فِي أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ الْوَرَى، وَمِنَ الْحَاضِرِينَ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدُ الْغَنِيِّ الَّذِي هَاجَرَ مِنْ حَدْبَاءَ بَعْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ الإِذْنِ مِنْ أَفْقِ أَمْرِ رَبِّهِ الْأَبِهِي، وَفَوَّضَنَا إِلَيْهِ أَمْرُ الْأَكْلِ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ النَّوْرَاءِ، وَكَانَ الْجَعْفُرُ يَحْمِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى الْبَرِّ، وَمِنَ الْبَرِّ إِلَى الْقَصْرِ

وَمِنْهُ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا وَدَخَلْنَا خِيَّةَ الْمَجْدِ الْمَضْرُوبِ عَلَى الْجَبَلِ حَضَرَ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ بِكِتَابٍ
 أَحَدِ أَحْبَائِي الَّذِي سُمِّيَّ بِالْحُسَيْنِ، وَعَرَضَ مَا فِيهِ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ، فَلَمَّا ثَمَّ مَاجَ عُمَانُ عِنَيَّةَ الرَّحْمَنِ
 وَنَزَّلَ لَهُ وَلِكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِيهِ كِتَابِهِ مَا فَاضَ بِهِ بَحْرُ الْحَيَّانِ عَلَى الْإِمْكَانِ، تَعَالَى الَّذِي ظَهَرَ بِاسْمِهِ
 الْأَعْظَمِ وَنَطَقَ بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَا كَانَ مَكْتُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَسْطُورًا فِي كُتُبِهِ وَزَرِيرَهُ إِنَّهُ لَهُ الْمُبِينُ الْمُقْتَدِرُ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، كَذَلِكَ قَصَصْنَا لَكُمْ مَا ظَهَرَ فِي هَذَا الْجَبَلِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْفَضَالُ الْكَرِيمُ،
 أَنْ اشْكُرُوا اللَّهَ بِهَذِهِ الْعِنَيَّةِ الْكُبْرَى، إِنَّهُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ يَسْمَعُ وَيَرِي وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، أَيِ
 دُوْسْتَانَ آنچه در این ایام ظاهر شد از قلم اعلى جاری تا کل بحلوت بیان الهی فائز شوند و بازچه
 سبب و علت ارتفاع امر است متمسک گردند، جهد نمائید تا فائز شوید بامریکه عرف بقا از او
 استشمام شود، آنچه وارد شده شما را محزنون ننماید، جمیع عالم بفنا راجع، و آنچه باقی بوده و
 هست کلمه ایست که از لسان عظمت در باره نفسی جاری میشود، إنَّهَا تَبَقَّى بِدَوَامِ الْمُلْكِ
 وَالْمَلَكُوتِ وَيَكُونُ سِرَاجًا وَهَاجًَا فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّهِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلْمُ الْأَعْلَى أَمْرًا مِنْ
 عِنْدِنَا وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ يُحِبُّكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْأَمْرِ الْبَدِيعِ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ .